

Distr.: General
8 July 2025
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



مجلس حقوق الإنسان

الدورة التاسعة والخمسون

16 حزيران/يونيه - 9 تموز/يوليه 2025

البند 2 من جدول الأعمال

التقرير السنوي لمفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان

وتقارير المفوضية السامية والأمين العام

قرار اعتمده مجلس حقوق الإنسان في 4 تموز/يوليه 2025

1/59 - حالة حقوق الإنسان في إريتريا

إن مجلس حقوق الإنسان،

إن يسترشد بميثاق الأمم المتحدة وبالإعلان العالمي لحقوق الإنسان وبالعهدين الدوليين الخاصين بحقوق الإنسان وبغير ذلك من الصكوك الدولية لحقوق الإنسان ذات الصلة،

وإن يشير إلى قرار الجمعية العامة 251/60 المؤرخ 15 آذار/مارس 2006 وإلى قرار مجلس حقوق الإنسان 1/5 و 2/5 المؤرخين 18 حزيران/يونيه 2007 وإلى قرار اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب رقم 91 ومقرراتها 2002/250 و 2003/275 و 12/428 وإلى جميع قرارات المجلس السابقة بشأن حالة حقوق الإنسان في إريتريا،

وإن يحيط علماً بالتطورات الإقليمية وبآثارها، بما فيها آثارها على حقوق الإنسان في إريتريا،

وإن يشير إلى الملاحظات الختامية للجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب بشأن التقرير الجامع للتقاريرين الدوريين الثاني والثالث لإريتريا بموجب الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب،

وإن يرحب بتصديق إريتريا مؤخراً على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة،

وإن يلاحظ ما ورد نبأه في التقارير من تقدّم في ميدان الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، وتحديدًا الحقوق المتعلقة بالصحة ومواصلة الدراسة وتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية وجمع البيانات عن حماية الطفل والمياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية؛

وإن يرحب بمشاركة إريتريا في الجولة الرابعة من جولات الاستعراض الدوري الشامل، وإذ يحيط

علماً بتأييدها 126 توصية،



الرجاء إعادة الاستعمال

وإن يعرب عن أسفه لاستمرار عدم تعاون حكومة إريتريا مع المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في إريتريا ومع غيره من المكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة، مع إحاطته علماً بقول الحكومة سابقاً إنها ستتفاوض مع بعض آليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان،

وإن يعرب عن قلقه البالغ إزاء استمرار انتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان على نحو ما أفاد به مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان والمقرر الخاص، بما فيها الانتهاكات والتجاوزات التي تتطوي على الاعتقال التعسفي والاحتجاز بمعزل عن العالم الخارجي وظروف الاحتجاز اللاإنسانية والاختفاء القسري وعمليات القتل خارج نطاق القضاء والتعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة والعمل القسري والعنف الجنسي والجنساني، فضلاً عن الانتهاكات المستمرة للحق في حرية الرأي والتعبير وحرية الفكر والوجدان والدين أو المعتقد وحرية التجمع السلمي وتكوين الجمعيات⁽¹⁾،

وإن يعرب عن قلقه العميق أيضاً إزاء سياسة التجنيد الإلزامي في الخدمة الوطنية/العسكرية إلى أجل غير مسمى وإزاء الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي ترتكب في سياق الخدمة الوطنية وما تخلّفه من أثر سلبي واسع النطاق حتى على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للإريتريين،

وإن يعرب عن قلقه البالغ كذلك إزاء انعدام الشفافية والمساءلة حتى الآن من جانب حكومة إريتريا بشأن ما أُبلغ عنه من انتهاكات وتجاوزات ارتكبتها القوات المسلحة الإريترية، حتى في شمال إثيوبيا،

وإن يعرب عن قلقه إزاء أعمال القمع العابرة للحدود الوطنية على نحو ما أفاد به المقرر الخاص، بما فيها استهداف مدافعين عن حقوق الإنسان وصحفيين ومن ينتقد الحكومة من خارج إريتريا،

وإن يشدد على أن لكل مواطن الحق في المشاركة في إدارة الشؤون العامة لبلده، مباشرة أو بواسطة ممثلين يتم اختيارهم بحرية، وإن يعرب عن قلقه البالغ إزاء عدم إجراء انتخابات وطنية في إريتريا منذ عام 1993،

1- يرحب بتقرير المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في إريتريا⁽²⁾ وبلاستنتاجات الواردة فيه، ويحث حكومة إريتريا على اتخاذ خطوات فورية وملموسة لتنفيذ جميع التوصيات التي قدمها المقرر الخاص؛

2- يعرب عن قلقه البالغ إزاء ما ورد في التقارير عن استمرار انتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان في إريتريا في سياق من الإفلات من العقاب على نطاق واسع، ويكرر التأكيد على وجوب مساءلة جميع المسؤولين عن انتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان؛

3- يقرر تمديد ولاية المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في إريتريا سنة واحدة؛

4- يطلب إلى المقرر الخاص أن يقدم تقريراً عن حالة حقوق الإنسان في إريتريا إلى مجلس حقوق الإنسان وأن يعرضه عليه في دورته الثانية والستين، تعقبه جلسة تحاور معزز بمشاركة جهات من بينها المقرر الخاص ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان والمجتمع المدني والشعوب الأصلية والضحايا والناجين وغيرهم من أصحاب المصلحة المعنيين، وإلى الجمعية العامة في دورتها الثمانين؛

(1) انظر الوثيقة A/HRC/59/24.

(2) المرجع نفسه.

5- يدعو حكومة إريتريا إلى التعاون التام مع المفوضية السامية وهيئات المعاهدات ذات الصلة ومجلس حقوق الإنسان وآلياته، بما فيها المقرر الخاص، بوسائل منها تمكين المكلف بالولاية من الدخول إلى البلد دون عوائق والالتزام بإحراز تقدم في تنفيذ التوصيات الواردة في تقاريرها والمعايير والمؤشرات المرتبطة بها المقترحة في عام 2019، وهي⁽³⁾:

(أ) زيادة تعزيز سيادة القانون وتوطيد المؤسسات القضائية ومؤسسات إنفاذ القانون المحلية؛

(ب) الالتزام الواضح بإدخال إصلاحات على الخدمة الوطنية/العسكرية وبإنهاء تجنيد الأطفال في سن الدراسة وبمنع حالات العنف الجنسي والجنساني والمعاملة اللاإنسانية والسخرة؛

(ج) بذل جهود مكثفة لأجل احترام وحماية وإعمال الحقوق في حرية الدين أو المعتقد والتجمع السلمي وتكوين الجمعيات والرأي والتعبير، حتى لأعضاء الصحافة، وتوسيع نطاق الجهود المبذولة لإنهاء التمييز الديني والعرقي؛

(د) الالتزام الواضح بالتصدي لجميع أشكال العنف الجنسي والجنساني وبتعزيز حقوق جميع النساء والفتيات والمساواة بين الجنسين؛

(هـ) تعزيز التعاون مع هيئات الأمم المتحدة المتخصصة في ميدان حقوق الإنسان ومع الوكالات الدولية واللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب؛

6- يشجع حكومة إريتريا على تنفيذ التوصيات التي قبلتها الدولة خلال الجولة الرابعة من جولات الاستعراض الدوري الشامل⁽⁴⁾، وعلى النظر في دعوة المفوضية السامية إلى إقامة وجود لها في إريتريا بولاية شاملة لحماية حقوق الإنسان وتعزيزها ورصدها، على أن تتيح لها الدخول دون عوائق؛

7- يطلب إلى الأمين العام أن يزود المقرر الخاص بجميع المعلومات والموارد اللازمة للاضطلاع بالولاية؛

8- يقرر أن يبقى المسألة قيد نظره.

الاجتماع الثلاثون

4 تموز/يوليه 2025

[اعتُمد بتصويت مسجل بأغلبية 23 صوتاً مقابل أربعة أصوات، وامتناع عشرين عضواً عن التصويت. وكان التصويت على النحو التالي:

المؤيدون:

إثيوبيا، إسبانيا، ألبانيا، ألمانيا، أيسلندا، بلجيكا، البرازيل، بلغاريا، تشيكيا، جزر مارشال، الجمهورية الدومينيكية، جمهورية كوريا، رومانيا، سويسرا، شيلي، فرنسا، قبرص، كولومبيا، كوستاريكا، مقدونيا الشمالية، المكسيك، هولندا (مملكة -)، اليابان

المعارضون:

بوروندي، الصين، السودان، كوبا

(3) A/HRC/41/53، الفقرات 78-82.

(4) انظر الوثقتين A/HRC/57/14 و A/HRC/57/14/Add.1.

المتنعون عن التصويت:

إندونيسيا، بنغلاديش، بنن، بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، تايلاند، الجزائر،
جمهورية الكونغو الديمقراطية، جنوب أفريقيا، جورجيا، غامبيا، غانا، فييت نام، قطر،
قيرغيزستان، كوت ديفوار، الكويت، كينيا، ملاوي، ملديف، المغرب]
